

*Sunni Echoes / Press Kit*



**Sunni echoes from Lebanon**

A Hady Zaccak “political” documentary

**Original title:** Asda'a Sunnia min Louban

**Year of production:** 2007

**Original language:** Arabic (with English subtitles)

**Director of Photography:** Muriel Aboulrouss

**Sound:** Mouhab Shanesaz

**Assistant Director:** Micheline Nasrany

**Assistant camera & lighting:** Dany Chedid

**Political consultant:** Mohammed Al-Dika

**Editing:** Elias Shaheen

**Music:** Khaled Soubeih

**Sound design:** Rana Eid

**Graphics:** Saad Kaabour

**Postproduction:** Dark Side TV Production

**Production Manager:** Micheline Nasrany

**Line Producer:** Marwan Tarraf

**Executive producer:** Jerry Mosier

**Production:** GulfTrend Productions (Dubai)

**Written and directed by:** Hady Zaccak

**Format:** HDV

**Running time:** 52 minutes



## Synopsis

This documentary sets out to capture the shades of political movements and opinions held today by Lebanese Sunnis through the profiles of four young people and a special intervention of MP Saad Hariri.

Inas Tamim is member of the Future Movement and she lives in Tareek Jadidah-Beirut.

Bassem Hmouda is member of the Islamic Jamaa and he lives in Tripoli (North of Lebanon).

Jamal Ghourabi is member of the Nasserite Popular Organization and he lives in Saida (South of Lebanon).

Facing them is Khaled Soubeih, a musician who is confronting politics with his Arab and Lebanese music.

Five chapters reflect the echoes: “searching for the father”, “the father and the son”, “politics and religion”, “sectarianism and beyond” and “the final interrogatory”.

Once again secularism and sectarianism face each other and the echoes put question marks on Lebanon itself.

### Participants:

Khaled Soubeih, Inas Tamim, Bassem Hmouda, Jamal Ghourabi – with the intervention of MP Saad Hariri.



## Screenings

Date	Place	Context
26-1-2008	Future News TV	TV Broadcast
21/26-8-2008	Empire Cinema, Beirut	Lebanese Film Festival
June 2009	Avignon, France	Corto del Med Festival
22/12/2010	Beirut	Official DVD release
16/2/2011	AlJazeera Documentary Channel	TV Broadcast
22-11-2011	Royal Film Commission, Amman, Jordan	Special Screening



## Press Reviews

### «أخبار المستقبل»: أهلا بالوثائقي اللبناني



زكاك  
وبهالي  
الوثائق  
(هيند  
الموسيقى)

صباح إيروب

«أنا لبنانية عربية مسلحة سنوية. أنا مسلم سني لبناني. أنا مش مضطّرّ حذا يعرف شو أنا» هكذا يعرف «إبطال» شريط «السنة - أصداء من لبنان» لهادي زكاك عن أنفسهم... «الناس في الجنوب خائفون، ولهم الحق في ذلك»، هذا ما يقوله فيليب بجالي، مخرج شريط ثان بعنوان «ذكرى خالدة».

قبيل إطلاقها، أعلنت «أخبار المستقبل» أنها تراهن على أحداث لبنان قبل أي شيء آخر. وبعد انطلاقها باهتة، يبدو أن المحطة بدأت تفتح على التجارب المحلية والأفلام الوثائقية التي قد تغير الجدول حتى تلقت الانتباه، وهما هي «فيوتشر نيوز»، تعقد امس مؤتمراً صحافياً في فندق «فينيسيا» لتعلن عن إطلاق باكورة أعمالها المشتركة مع شركة «غولف تراند» للإنتاج. عبر عرض سلسلة أفلام وثائقية لبنانية كل ليلة سبت، حتى نهاية الشهر، وهي اللقاء الأول للمحطة مع أهل الصحافة، كشفت ديانا مقلد، مديرة البرامج غير السياسية، النقاب عن ثلاثة أفلام فقط من السلسلة المرتقبة، ونحن مريحة تطمح إلى أن تكون منبراً للأفلام الشبابية ذات المهنة عالية وإن تدعمهم إعلامياً وتمويلياً. البداية ستكون مع «ذكرى خالدة» لفيليب بجالي الذي يعرض مساء غد، يليه تبعاً «الشيعة - أصداء من لبنان» (19/2 يناير) و«السنة - أصداء من لبنان» (26 منه) لهادي زكاك. الأفلام الثلاثة جديدة، صوّرت وأخرجت بعد حرب تموز (يوليو) 2006، وهي تعكس على طريقها، أحوال المجتمع وتغييراته بعد أحداث حرب الـ33 يوماً. أما «أخبار المستقبل» التي ترعى إعلامياً هذه الأعمال، فشددت على أنها «لم ولن تتدخل في مضمون أي شريط وثائقي، وهي مجرد وسيلة لعرض تلك الأفلام وتشجيعها، شرط أن تتمتع بالمستوى المهني والفني المطلوب، خصوصاً إن هذا المولود الجديد يسعى إلى تخصيص حصة من منبره للأفلام الوثائقية».

يتوجه المخرج زكاك إلى الشباب الذين يتناولهم في سلسلة أفلام «أصداء من لبنان» وإلى الجمهور القليل في الضالّة، قائلاً: «الديناميكا الكثير من الغسيل الوسخ، وقد حان وقت نشره (...) نعرف أننا لا نستطيع أن نغير العالم، لكن المهم ألا يغيرنا هو». في الشريط، بصور زكاك كيف أن مجتمعنا بات مفروّقا طائفيًا.

ومفكّكاً مذهبياً، معتقدات ومبادئ وحوارات ومشادات كلامية، تعكس كلها مدى تفكّك المجتمع اللبناني، ولا سيما بعد حرب تموز الأخيرة، يخصص كل فيلم من الأفلام لشباب ينتمون إلى أحزاب وطائفة معينة، ويعرض كيفية تفكير الشباب الذين باتوا «امتداداً» لخطاب سياسي طائفي مشحون. ويوضح سبب تخصيص فيلم لكل مذهب كبير في البلد، أي الشيعة والسنة ثم الموارنة ثم يحدد موعد عرضه بعد، قائلاً: «كل طائفة مقاربة خاصة بها، ترصد من خلالها التحولات التي طرأت على المجتمع التابع لها» مع إصرار المخرج على إبراز حضور دائم للعلماني الذي يحاول أن يثيق طريقة داخل هذا المجتمع فهل من مكان بعد للعلمانية؟ وهل من طريقة لإنتقاد المجتمع من سمومه؟ جواب زكاك: «نعم بالثقافة والفنون السينمائية والموسيقى».

أما فيليب بجالي، صاحب الشريط الثالث، فقد راح «يبحث عن زاوية جديدة لعرض ما جرى في حرب تموز» وقد اختار أشخاصاً لم تتناولهم وسائل الإعلام ومشاهد خاصة لم تعرض قط، وذلك عبر الإستعانة بما صوّره أحد الهواة الشباب أثناء العدوان خلال وجوده في الجنوب. إنه أحمد بكرى الذي منعه والدته من الخروج تحت النصف لتصوير الحرب وأرشفتها، وهو النمط الأساسي في فيلم «ذكرى خالدة». هناك أيضاً الصحافي لطف الله ضاهر الذي كان يعمل أثناء الحرب، لكنه ما زال يحتفظ بصور وأفلام خاصة جداً من تلك الفترة. كذلك أراد بجالي أن ينتقل، بعد سنة على انتهاء الحرب، إلى رؤية الناس الذين انقطعوا كاميرا الهاوي الجنوبي وتصوير

عقلته بعد مشاهدته صدماً عاتية ما يعاينها في الحرب

### تنقل الأعمال تغيّرات المجتمع المحلي وتحوله إلى تكتلات طائفية، وتداعيات حرب تموز

Al Akhbar Newspaper 11 – 01 - 2008



## «أخبار المستقبل» تطلق ثلاثة أفلام وثائقية عن لبنان



المخرج هادي زكك أثناء التصوير

فيلم عن شخصين وعلاقتهم بالناس من حولهما، لقد مرت ذكرى حرب تموز بشكل هامشي جداً في الإعلام العالمي والفيلم دليل على إجرام واستنكار موقف عالمي على الحرب». علما ان فيلم «ذكرى حية» سيعرض على «العربية» لاحقاً في وقت لم يحدد بعد، ويشارك، كما قال مخرجه «في أكثر من ١٢ مهرجاناً بينها مهرجان الافلام المستقلة في روما».

مايسة عواد

عاشا حرب تموز بشكل مباشر، لكنهما لم يكتفيا بالمشاهدة بل قاما بتصوير معاناتهما اليومية، فقرر بجالي مزج القستين في فيلم واحد: «أصبح من السهل اليوم ان يحتفظ كل انسان بتاريخه، فتشيت عن أناس لديهم مادة مؤرشفة، وانتقيت ما صوره شاب في صديقين، عندما شهد على هدم ضيعته، أما المشاهد الثانية فكانت لصحافي في القليعة صور مشاهد مؤثرة جداً». لكن ما الدور الذي لعبه بجالي هنا إن كان الفيلم يقوم على مادتين صورهما «بطلا» الفيلم؟ «لقد قمت بتركيب

أعلنت قناة «أخبار المستقبل» أمس في مؤتمر صحفي عقدته في فندق الفيثيسيا، عن إطلاق ثلاثة أفلام وثائقية للمخرجين هادي زكك وفيليب بجالي، فأعلنت عن برمجة عرض فيلمي زكك الوثائقيين «الشبيعة - أصدقاء من لبنان» ثم «السنة - أصدقاء من لبنان» (التاسعة مساء ٩ و٦١٩ كانون الثاني). وفي اتصال مع «السفير» أكد المخرج زكك الذي سبق ان أخرج فيلم: «حرب السلام» الوثائقي الذي عرضه تلفزيون «المستقبل»، على ان التعاطي مع الفيلمين كان مختلفاً برغم انهما يعالجان محورا واحدا يتعلق بطائفتين في لبنان. ويضيف «كل مجموعة عندها خصوصيتها، ولا نستطيع مقارنة أي طائفة مثل الأخرى، في «السنة - أصدقاء من لبنان» هناك تكثيف لاطلالات شباب بين ٢٥ وثلاثين سنة ينتمون للأحزاب كافة، كما لم نتحدث مع شخصية دينية كما في الوثائقي الأول، لأنني أحرص على ألا يكون أي فيلم مركباً مثل الثاني».

بعد «حرب السلام» و«أصدقاء من لبنان» هل بات زكك يتعاطى حصرياً مع تلفزيون «المستقبل»؟ يجيب «لا شيء حصرياً وأصر على استقلالية الإنتاج، ومع ان العرض يتم على شاشة لها رمزية معروفة، لكن الافلام مستقلة عن أي طرف أو وجهة نظر سياسية». لكن هل حسم زكك خياره وتخلى عن السينما مؤثراً ان يترك لمساة سينمائية في أفلامه التي تعرضها الشاشة؟ «للأسف لا مجال لعرض الفيلم الوثائقي في السينما حتى اللحظة في لبنان، والعروض محصورة بالافلام الطويلة، من هنا المنتد الوحيد هو التلفزيون». واعداً بأن فيلماً يتطرق إلى الموارنة ويتم الدورة التي سبق ان بدأها، سيبدأ العمل فيه قريباً. حيث أن «الإنهاء منه مرتبط بشؤون إنتاجية» كما قال.

أما المخرج فيليب بجالي الذي تعرض له «ذكرى حية» التاسعة مساء السبت المقبل، فلفت إلى «السفير» انه كان يطمح إنهاء فيلمه في الذكرى الأولى للحرب، لكنه لم يتمكن من ذلك لأسباب إنتاجية، علماً ان الفيلم يتناول قصة شخصين

## افلام تسلط الضوء على التحول السياسي في لبنان بعد اغتيال الحريري



2011/11/24

...العرب اليوم -معتصم ابوجابر  
انطلقت اول امس في الهيئة الملكية الاردنية للافلام عروض الافلام اللبنانية تحت عنوان اصدقاء من لبنان يتضمن عروضاً من افلام وثائقية قصيرة وطويلة للمخرج هادي زكاك الذي قدم في العام المنصرم مجموعة من افلامه ,وجاء ذلك وسط حضور جماهيري كبير  
وقال زكاك في حديثه قبل افتتاح العروض ان الافلام الثلاثة التي يقدمها تسلط الضوء على الوضع اللبناني الراهن خاصة بعد عام 2005 عند اغتيال رفيق والعلاقات بين ,الحريري من جهة والحرب الاسرائيلية على لبنان في عام 2006 من جهة اخرى الامر الذي شكل تحولا حقيقيا شهدته لبنان في التيارات السياسية الطوائف.  
واضاف زكاك :ان الامر تحول من التغيير السياسي ليشكل تميزا طائفيا ما ادى الى حرب داخلية ,فمن يساري علماني لبناني الى شيعي سني وهكذا اصدقاء شيعية من لبنان  
العرض الاول جاء بفيلم عنوانها اصدقاء شيعية من لبنان ,ومدته 52 دقيقة ,وثائقي ,يسلط الضوء على ثلاث شخصيات شابة من الطائفة الشيعية لكن من انتماءات سياسية مختلفة تظهر التوجهات والتحويلات والعلاقة بالوطن ,مروان حمدان )27 عاما( شاب يساري ترعرع في منزل شيوعي .تأثر مروان بهذه البيئة لكن

اهتمامه اليوم ينصب على السينما التي تجعله يهرب من الواقع الذي لا يتأقلم معه، في المقابل، تبدو إسراء عودة (21 عاما) الفتاة البقاعيّة المؤمنة بحزب الله وقائده حسن نصر الله أكثر ارتياحا مع الواقع التي تعيش فيه. فهي مستعدّة أن تكون شهيدة وتعتبر علي خامنئي في إيران والدها الروحي. وتشعر إسراء بالفخر بسبب انتصارات حزب الله وتمثّل الضاحية بالنسبة لها بيروت ورمزا للكرامة.

أما فؤاد خريس (فهو شاب) (25 عاما) منتم لحركة أمل بسبب تأثره بالإمام موسى الصدر وبرنامج الاجتماعي والسياسي. يعيش فؤاد في الضاحية التي كانت لفترة طويلة البديل عن قرينته المحتلة في جنوب لبنان. وثمة مداخلات لهاني فحص تسلط الضوء على بعض ركائز المجتمع اللبناني الفيلم هذا اعتمد بشكل كبير على اللقاءات والحديث عن حرب وجود الاحزاب ومن يسعى لتسيير قضايا البلاد، مسلطا الضوء على مزاجية الاحزاب وانها تريد ان تعمل بشكل شخصي وتفيد من ينتسب لها، وباقي من تبقى يذهب الى الجحيم.

واعتمد الفيلم على مجموعة من الصور من الحرب الاسرائيلية الاخيرة عن لبنان (تموز) وصور من الضاحية التي قصفها العدو الصهيوني. الفيلم ينتقد الانشقاقات التي تحدث بين الاحزاب والطوائف، ويدعو الى التركيز على قضية الوحدة من اجل لبنان، ولم يبتعد كثيرا عن التركيز على قضية التعلق بالدين في بناء العلاقات والاقدام على التعامل مع الآخرين وما يحرمه الدين.

ودار بعد عرض الفيلم نقاش بين الحضور ومخرج الفيلم الذي بدوره قام بتوضيح وجهة نظره من احداثه والقضايا التي دارت فيه والتي تركز على التحول السياسي الذي حدث في لبنان بعد اغتيال الحريري، اضافة الى ضرورة الانفتاح اكبر بين الاحزاب من اجل لبنان.

وتأتي هذه الافلام نتيجة حرص المخرج الزكك على اهمية الوحدة بين جميع الطوائف والاحزاب السياسية كي تسير الحياة الاجتماعية والسياسية بشكلها الطبيعي اصداء سنية من لبنان

كما عرض في ذات اليوم فيلم اصداء سنية من لبنان، ومدته 52 دقيقة، وثائقي، سلط الضوء على أربع شخصيات شابة من انتماءات سياسية مختلفة تظهر التوجّهات والتحوّلات والعلاقة بالوطن، خالد صبيح (30 عاما) شاب يساري يستخدم الموسيقى كوسيلة تستعرض التراث العربي وتعبّر عن الالتزام بالقضايا العربية واللبنانية. وتشكّل الموسيقى نموذجا ثقافيا بوجه التعلّث والانغلاق الطائفي، إيناس تميم (24 عاما) تنتمي إلى تيار المستقبل وتهتم بالعمل المسرحي. تسكن في حي سني في بيروت وتتفاعل مع المستجدات منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري في عام 2005 جمال الغربي (24 عاما) ينتمي إلى التنظيم الشعبي الناصري ويسكن في صيدا. ما زال متمسكا بمبادئ القومية العربية ويعارض نهج الحريري السياسي، باسم حميضة (27 عاما) ينتمي إلى الجماعة الإسلامية ويسكن في طرابلس.

يشكّل الإسلام بالنسبة له العامل الجامع والموحّد. ويطرح الفيلم أسئلة حول لبنان بمجمله وبجميع طوائفه

هذا و عرض امس الاربعاء فيلم بيروت من خلال السينما، ومدته 15 دقيقة، ويروي قصة قصيرة عن لبنان والسينما من خلال 50 فيلم روائي من الخمسينيات تعرض هذه الرحلة صورا متكررة من أفلام لبنانية في: مطار بيروت والقرى والحياة الليلية والحرب والهجرة... وأزمة السينما اللبنانية 2001. وحتى عام المستمرة.



## Photos



More pictures @ [www.hadyzaccak.com/sunniechoesphotos.html](http://www.hadyzaccak.com/sunniechoesphotos.html)

